الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٥ شباط ٢٠٢١ | الموافق ١٣ رجب ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٢٧ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 25, 2021 | No. 3427 | 15th year

بتكليف من الرئيس الأسد

السفير عبد الكريم يشارك في مراسم تشييع المناضل النقاش في بيروت

وكالات

بتكليف من الرئيس بشار الأسد، شارك سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم في تشييع جثمان المناضل والمفكر العربي الراحل أنيس النقاش بعد ظهر أمس، إلى مثواه الأخير في الغبيري بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وخلال مشاركته في مراسم التشييع، قدم السفير عبد الكريم تعازي ومواساة الرئيس الأسد لذوي الفقيد ومحبيه، الذين شكروا الرئيس الأسد على هذه اللفتة الكريمة التي كان لها الأثر الطيب في مواساتهم.

وشاركت في مراسم التشييع حشود غفيرة من جميع المناطق اللبنانية، وممثلو الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وحشد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والإعلامية والفعاليات الاجتماعية.

ونوه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في كلمة له خلال المراسم، بالتاريخ الريادي للراحل في صفوف المقاومة وفي دعم قضية فلسطين، والوقوف إلى جانب سورية والثورة الإسلامية الإيرانية والقضايا المحقة للأمة ولأحرار العالم.

وبيّن الشيخ حمود، أن أبطال الأمة ومن بينهم الراحل النقاش عبدوا الطريق نحو تحرير فلسطين وأرضنا المحتلة، ومقدساتنا من الاحتلال الصهيوني.

بعد ذلك أقيمت الصلاة على جثمان الفقيد الطاهر ليوارى الثرى بمقبرة الحرج الجديدة في بيروت.

وتوفي صباح الإثنين بدمشق، المناضل اللبناني العربي أنيس النقاش، بعد إصابته بفيروس «كورونا»، حيث نعاه الرئيس بشار الأسد، مؤكداً في برقية التعزية التي أرسلها لعائلته بأن دمشق وكما احتضنته في أيامه الأخيرة، فإن الشعب السوري سيحتضن في وجدانه على الدوام ذكراه العطرة.

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية لـ«الوطن»: خطوات قريبة لدعم الشعب السوري بالوقود والقمح

المقداد: الإجراءات القسرية أداة أميركية رخيصة لفرض إرادتها على الدول

سيلفا رزوق

أكد وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، ضرورة تضافر الجهود بين الجانبين السوري والإيراني لمواجهة التحديات المشتركة التي تهدد أمن وسلم المنطقة.

وخلال استقباله المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رئيس مركز الدبلوماسية العامة والإعلام سعيد خطيب زاده، والوفد المرافق له، أشار المقداد إلى الآثار اللاإنسانية التي أوجدتها الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، مشدداً على ضرورة تطوير التعاون الثنائي القائم بين البلدين لتعزيز قدرة وإمكانيات الشعبين على مواجهة الإجراءات الأميركية والغربية غير الشرعية، التي أصبحت أداة رخيصة بيد بعض الدول بهدف فرض إرادتها ومشاريعها السياسية على الدول المستقلة ذات السيادة.

وجدّد المقداد موقف سورية، الداعم لموقف إيران من خطة العمل الشاملة المشتركة، ورفض تشويه صورة الموقف الإيراني وتحميله مسؤولية انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق.

وفي تصريح للصحفيين عقب لقائه وزير الإعلام عماد ساره، وصف خطيب زاده في رده على سؤال «الوطن»، عن لقاءاته في دمشق بأنها «بناءة جداً»، مبيناً أن لقاءه مع الوزير المقداد جرى فيه بحث كيفية الدفع والارتقاء بالعلاقات الممتازة القائمة بين البلدين، كما جرى التحدث مع وزير الإعلام، عن كيفية توطيد العلاقات بين البلدين في مجال الإعلام والثقافة والسياحة.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال استقباله المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده (سانا)

ولفت إلى أن المباحثات تطرقت إلى الإجراءات القسرية الظالمة التي تفرضها الولايات المتحدة ضد الشعب السوري، حيث جرى التأكيد مجدداً على وقوف إيران إلى جانب سورية حكومة وشعباً، كاشفاً أن إيران ستقوم بخطوات قريبة لدعم الشعب السوري من أجل إيصال الوقود للسوريين، وكذلك توفير القمح لسورية وفقاً لطلب الحكومة السورية، وكذلك تقديم الدعم في مجالات أخرى.

في سياق آخر، وفي بيان له عبر الفيديو أمام الجزء رفيع المستوى لدورة مؤتمر نزع السلاح، أشار وزير الخارجية والمغتربين حسب وكالة «سانا»، إلى أن بعض الدول تحاول استغلال منبر مؤتمر نزع السلاح لتصفية حساباتها ضد دول لا تشاطرها مواقفها وسياساتها العدائية، مشيراً إلى أن هذه الدول لم تكتف خلال السنوات الأخيرة بعرقلة عودة المؤتمر لممارسة دوره بل عملت على تقويض مصداقية ودور الآليات التي تم إنشاؤها استناداً إلى اتفاقيات تم التفاوض عليها في المؤتمر.

ولفت إلى أن تسييس عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أدى إلى إبعادها عن مهامها التي حددتها اتفاقية الحظر وشكل تهديداً لمصداقيتها ومستقبلها، مؤكداً أن سورية لن تسمح بتحويل المنظمات الدولية مثل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى واجهة للسياسات الغربية، وهذه مسؤولية جميع الدول الأعضاء في هذه المنظمة وفي هذا المؤتمر بالذات.

وشدّد على أن انفراد إسرائيل بحيازة أسلحة الدمار الشامل في المنطقة ورفضها الانضمام إلى كل المعاهدات والاتفاقيات الرئيسة ذات الصلة بحظر ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، يجعلها المصدر الرئيس لتهديد السلم والأمن في المنطقة، لافتاً إلى أن من شأن هذا الواقع واستمرار المماطلة في تنفيذ قرار الشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر مراجعة المعاهدة عام ١٩٩٥، أن يقوض منظومة عدم الانتشار بمجملها.

الجعفري لوفد عراقي: مصممون على تعزيز علاقاتنا لمصلحة شعبينا

الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري تصميم سورية على تعزيز علاقاتها مع العراق، بما يصب في مصلحة الشعبين.

وخلال لقائه أمس القائم بالأعمال للسفارة العراقية في دمشق المستشار ياسين شريف الحجيمي، ورئيس اتحاد غرف التجارة العراقي عبد الرزاق الزهيري، أشار نائب الوزير إلى أن العلاقات بين سورية والعراق هي علاقات أخوية ومتجذرة عبر التاريخ، وحين يكون العراق سليماً معافى سيكون خير رديف لسورية، والعكس صحيح.

وتناول اللقاء حسب الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين، آخر تطورات الأوضاع السياسية في سورية والعراق، بالإضافة إلى بحث متابعة تعزيز التعاون الثنائي الاقتصادي والتجاري على المستوى الحكومي والخاص، لاسيما لجانب تأمين الاحتياجات الضرورية واللازمة لشعبي البلدين الشقيقين.

بدوره أكد الحجيمي على أهمية المنتج التجاري والدوائي السوري للشعب العراقي، لما يتصف به من تقانة عالية في الصنع وحرفية متميزة وسمعة طيبة، بالإضافة إلى انخفاض سعره وقدرة المواطن العراقي على الحصول عليه.

من جهته أكد رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية عبد الرزاق الزهيري أن العلاقات بين غرف التجارة السورية والعراقية عريقة ومتينة.

تظاهرات في أريحا بوجه «النصرة» للمطالبة بفتح المعابر

مصدر في دير الزور لـ«الوطن»: نرفض تقسيمات «قسد» ولن ينالوا إلا الخيبة

دمشق - موفق محمد
حلب - خالد زنكلو

واصل الإرهابيون في منطقة «خفض التصعيد» لليوم الثالث، ترهيب الأهالي ومنعهم من الخروج إلى المناطق المحررة والآمنة.

وأكدت مصادر أهلية في سراقب لـ«الوطن»، أن إرهابيي «النصرة»، أطلقوا من بلدة النيرب التي يهيمنون عليها، قذيفة هاون نحو الممر الإنساني في «ترنبة» بهدف تخويف المدنيين من سلوك أي طريق يؤدي إليه.

مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، الممولة من النظام التركي، أوضحت لـ«الوطن» أن «النصرة» نصبت رشاشات ومدافع على أسطح الأبنية في بلدتي النيرب وآفس، اللتين تحدان سراقب من جهة الغرب والشمال وتشرفان على طريق عام حلب اللاذقية، في مسعى لمنع وصول أي مدني إلى الممر الإنساني في «ترنبة» حتى بقوة النيران.

وأشارت إلى أن الإرهابيين فضوا ظهر أمس تظاهرة في مدينة أريحا، شارك فيها عشرات الأشخاص مطالبين بالسماح للمدنيين بالوصول إلى ممر «ترنبة» الإنساني، ولفتت إلى أنه جرى اعتقال عدد من المتظاهرين.

بدوره، أكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة دير الزور، أحمد الظاهر، أمس، رفض الأهالي قرار ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية، بتقسيم ما يقع تحت سيطرتها من المحافظة إلى ٤ مجالس «كانتونات».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أحمد الشتات الظاهر، وهو ابن الشيخ أطليوش، أحد وجهاء عشيرة «العكيدات» العربية الذي اغتيل مع ابنه محمود وضيفه فايز عواد الهادي بريف دير الزور الشرقي، الشهر الماضي: «نحن نرفض كافة هذه التقسيمات»، مشدداً على أن كل الشرفاء في سورية يرفضون تقسيم أو اقتطاع أي شبر من سورية، معتبراً أن ميليشيات «قسد» هي عبارة عن «أداة بيد الأميركيين واللوبي الصهيوني»، وتقوم بتنفيذ مشاريعهم ومخططاتهم في المنطقة.

ورأى الشتات، أن إعلان ما تسمى «الإدارة الذاتية» عن هذا المخطط في هذا التوقيت هدفه التأثير على استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة والضغط على الشعب واستفزازه، وأكد أن «هناك تذمراً واستياء كبيرين من كل المكون العربي وكذلك من المكوّن الكردي الأساسي وليس المرتزقة»، من ممارسات ميليشيات «قسد» والاحتلال الأميركي ومخططاتهما في المنطقة.

وشدّد على أن مواجهة هذا المخطط تحتاج إلى «تضافر جميع الجهود وإلى دعم كامل للمكون العربي والمكوّن الذي يعمل على إبقاء سورية واحدة موحدة»، وقال: «هذا المشروع فاشل، ومهما استهدفوا الناس، ومهما ضغطوا عليهم، لن ينالوا إلا الخيبة والخزي والعار والهزيمة».

استعدادات كاملة أمام معبر ترنبة في سراقب بريف إدلب لاستقبال المدنيين الراغبين في الخروج من منطقة «خفض التصعيد» (سانا)

توقعات أن تبدأ رحلات السياحة الدينية للعراقيين إلى سورية خلال أسبوع

محمد راكان مصطفى

كشفت مصادر حكومية أنه من المتوقع أن تبدأ أولى رحلات السياحة الدينية للعراقيين إلى سورية خلال أسبوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّنت المصادر أن قرار وزير الداخلية بالسماح بعودة السياحة الدينية جاء لعدة اعتبارات دولية واقتصادية، مشيرة إلى أنه تم إعداد بروتوكول خاص من وزارات الداخلية والصحة والسياحة لدخول الراغبين في القيام بالسياحة الدينية وسياحة رجال الأعمال، من العراق حصراً، مضيفة: وضمن إجراءات ستقوم الشركة السورية للنقل والسياحة بتنفيذها.

ومن الإجراءات التي تم وضعها وفقاً للمصادر اعتماد فحوص الـPCR المعتمدة من وزارة الصحة، ووضع السائحين ضمن حجر مؤقت والتأكد من سلامتهم قبل البدء بأداء الشعائر الدينية بالنسبة للقادمين للسياحة الدينية، وأداء أعمالهم ونشاطاتهم التجارية للقادمين من رجال الأعمال.

المصادر كشفت أنه سيتم تحديد فنادق الحجر المبدئي من الشركة السورية للنقل والسياحة، والمتوقع أن يكون ضمن فندق المطار أو فندق إيبلا، ومن ثم سيتم السماح للزائرين بالإقامة في فنادق منطقة السيدة زينب، مؤكدة أن القدوم والمغادرة حصراً عن طريق الرحلات الجوية.

إعادة تأهيل أسواق وأحياء ومنازل في دمشق القديمة

فادي بك الشريف

وضعت محافظة دمشق خطة لإعادة تأهيل عدد من أسواق دمشق القديمة إضافة إلى بعض الأحياء والمنازل الدمشقية وذلك بهدف الحفاظ على المعالم الأثرية.

وكشف مدير مديرية مدينة دمشق القديمة مازن فرزلي في تصريح لـ«الوطن» عن الانتهاء من أعمال تأهيل سوق «السروجية» الذي يعد أحد أهم الأسواق في دمشق القديمة وأقدمها وتنتهي خلال ٦ أشهر.

وأشار فرزلي إلى العمل على إزالة الخطورة عن بعض الأجزاء وتأهيل الواجهات واستبدال السقف المهترئ، علما أن المرحلة الثانية من أعمال التأهيل تبدأ يوم غد بوضع «الجوائز» الحاملة للسقف والجدران العلوية التي يستند إليها بسبب اهترائها، ناهيك عن العمل على إجراء الصيانة للواجهات الأصلية للمحال.

وكشف فرزلي عن اجتماعات دورية مع «اليونيسكو» لإعادة دمشق إلى لائحة التراث العالمي، بعد أن كانت على لائحة الخطر، مؤكداً قطع مراحل متقدمة في هذا الموضوع بالتنسيق مع مديرية الآثار والمتاحف.

وزير الزراعة: أمننا الغذائي أصبح في خطر نتيجة التغيرات المناخية والأزمات والحروب وعلينا تطوير القطاع

عرنوس: القطاع الزراعي المحل الأوسع للمشاريع الصغيرة

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن القطاع الزراعي عماد الاقتصاد الوطني بحكم دوره في مجتمعنا واقتصادنا، داعياً إلى ضرورة وضع خطة عملية واضحة لتمكين أصحاب المشاريع من الوصول إلى أهدافهم.

وخلال كلمة له في افتتاح ملتقى تطوير القطاع الزراعي التحديات والفرص وتحت شعار «نحو اقتصاد زراعي تنموي وتنافسي» أشار عرنوس إلى أن القطاع الزراعي يعد المحل الأوسع لإقامة المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، ما يستوجب وضع خطة عملية واضحة لتمكين أصحاب هذه المشاريع من الوصول إلى مصادر التمويل التي تلبي متطلبات هذا النوع من الاستثمار.

عرنوس أكد على دور المجالس المحلية في تطوير القطاع الزراعي باعتبارها تشكل خط التماس الأساسي بين المؤسسات المعنية من جهة وأدوات ومستلزمات هذا القطاع من جهة أخرى، وأعرب رئيس الحكومة عن ثقته بمراكز الأبحاث التي ستكون شريكاً في المرحلة المقبلة ليكون القطاع قادراً على تلبية احتياجات المستهلكين.

من جهته قال وزير الزراعة محمد حسان قطنا: إننا أمام تحدٍ كبير وأمننا الغذائي أصبح في خطر نتيجة التغيرات المناخية والأزمات والحروب، وعلينا تطوير هذا القطاع على أسس علمية وفنية.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الملتقى شدّد قطنا على أهمية أن نحول الريف إلى نقطة جذب للسكان وليس نقطة نفور، بل أيضاً الاستثمار بشكل جيد لأن هناك آليات يجب تطويرها وعلينا إحداث مؤسسات تسويقية لتنظيم الإنتاج الزراعي ومؤسسات تصديرية لتحديد المواصفات القياسية التي يجب أن تتوافر بهذه المنتجات حتى نتبوأ مكانة في الأسواق العالمية.

أ. د. بثينة شعبان

أنيس المستقبل الأفضل

هل لاحظتم أننا لا نكاد نعرف إلا النزر اليسير عمّن يضربون في الأرض ويحملون أرواحهم على أكفهم يدافعون عن قضايا المستضعفين في الأرض ويبذلون زهرة شبابهم وأجمل أيامهم في معارك الشرف والكرامة إلا بعد أن تسلّم أرواحهم الرسالة لمتابعي السير على طريق الكفاح من الرفاق والأصدقاء وتنتقل إلى السماوات العلا بعد أن خذلها الجسد لسبب أو لآخر؟

يقاتلون في الميدان وفضاء الفكر والوعي والإعلام وكأنهم يحملون قضايا الأمة، بل البشرية كلها، على أكتافهم وكأنهم رسل مكلّفون من الله عز وجل بمحاربة الظلم والاستبداد والاستعمار؛ فهم لا يهدأ لهم بال ولا يعرفون طعم الراحة مع ظلم أو احتلال أو إرهاب. نتابع ظهورهم ومفاهيمهم وإرادتهم التي تعمل على تشكيل إرادات كل من يرى ويسمع من دون ذكر لما قدموه في التاريخ ومن دون المرور على أي من الأحداث الجسام التي خاضوها ومن دون تبجّح بماض مجيد أو تضحيات في سبيل قضية وشأن عام قل نظيرهاً. وحين تغادر أرواحهم للأبد نريد أن نستوقفهم للحظة ونقول لهم: «رجاء عودوا لنحييكم التحية التي تستحقون ونقدر أعمالكم الجليلة، التقدير الذي هو حق لكم إذ لم نكن نعرف كلّ هذا عنكم مع أنكم رفاق وإخوة ومع أننا أمضينا سنين رفاق طريق الحق، وقضينا العمر المشترك في النقاش وقدح الأفكار، وكان النقاش معكم دائماً يركز على القضية الكبرى وقضايا الشعوب وعلى رفع مستوى الوعي والمعنويات وغرس شجرة الإيمان بالنصر مهما بلغت التحديات ومهما غلت الأثمان».

هكذا كانوا كلهم شهداء المسيرة؛ الحاج عماد مغنية والشهيد قاسم سليماني والصديق العزيز الأستاذ أنيس النقاش الذي عرفته دهراً ولم أسمع منه إلا اليقين بالانتصار من خلال الضوء الروحاني والإيماني والسياسي العميق الذي ينفذ إلى جوهر مجريات الأمور فيتخلص من كلّ ما هو غثّ وسطحي ومفتعل ومن كل الرسائل المدسوسة من الخصوم والأعداء، فتلمع عيناه بالأمل الأكيد أننا نحن المقاومون ورغم أي لحظة ضعف أو اشتداد المصائب نسير نحو الانتصار ونحو بناء المستقبل الذي نريد ونشتهي مهما أظهر أعداء الإنسانية من قوة وتحكم واستبداد.

كان أنيس النقاش مدرسة في الإيمان بمحور المقاومة وأحد دعاة المشرقيّة كي ينقّي محور المقاومة من أي انتماءات عرقية أو دينية ليصبح تكتلاً إقليمياً وازناً يعلي كلمة كلّ أعضائه في وجه التكتلات الإقليمية والدولية. وكم كان صائباً؛ فهاهو الرئيس الأميركي جو بايدن يضع في أعلى سلم أولوياته إعادة اللحمة لحلف الأطلسي، وللتعاون عبر الأطلسي بين الولايات المتحدة وأوروبا كي يقفوا كتلة واحدة في وجه الصين وروسيا. كما أن الصين وروسيا تشدان من أواصر التعاون بين بعضهما ومع إيران ومع دول البريكس لأن الجميع يدرك اليوم أن القوة للتكتلات الأكبر والأوزن وأن العالم المتعدد الأقطاب سوف يستمد قوته ومكانته من قوة أقطابه. وفي هذا الصدد وتكريماً لروح الفقيد؛ فقيد المقاومة وفقيد المنطقة وفقيد المستضعفين في الأرض أدعو إلى تأسيس حركة فكرية تستلهم مبادئها وأسسها من تراثه الغني وتحييه في أذهان الأجيال الشابة وتضمن استمراريته كما أراد له أن يكون.

إن مسيرة حياة أنيس النقاش تبرهن على انصهار قلّ نظيره بين الإنسان والفكر والمبدأ والمعتقد؛ إذ إنه انتقل برشاقة جميلة من موقع إلى آخر مدفوعاً بصدق مدهش مع الذات والقضية. قلّما رأيت رجلاً يعيش قناعاته ويكتبها ويناظر بها ويقاتل من أجلها ويحيا ويموت في سبيلها. العظماء فقط من الصديقين والشهداء هم من يفعلون ذلك. لقد كان رحيل الصديق أنيس صاعقاً لأنه لم يهب الأخطار والمخاطر ولم تثنه أعتى التحديات عن الابتسامة على الشاشة، وقلب المنظورَ الذي يُطرح أمامه ليستمد منه كل عناصر القوة والانتصار له وللمشاهدين ولكلّ المحبين والمؤمنين بأوطانهم.

لا أستطيع أن أقول عن الراحل إنه لبناني أو سوري أو فلسطيني لأنه تجاوز حدود الجغرافيا والقطرية المنغلقة في مسيرته الشخصية، كما فعل ذلك بفكره وكان يفكّر ويعمل على مستوى إقليمي وعلى مستوى القضايا النبيلة، الشريفة في وجه الاحتلال والظلم والطغيان والعدوان. بما أننا جميعاً مؤمنون أن هذه الحياة قصيرة وأن القضايا التي ندافع عنها ونعمل جاهدين من أجل انتصارها مستمرة فلا بد لنا من أن نكرّس جزءاً من وقتنا وجهادنا لتوثيق إرث هؤلاء الصادقين الذين أمضوا كل سنيّ حياتهم يفكرون ويناضلون ويكتبون ويعملون من أجل إعلاء القضية التي آمنوا بها وألا نظن أبداً أن دورهم قد انتهى بانتهاء الجسد الفاني وألا نراهم كأشخاص وإنما كحزم نور تضيء الطريق لنا ولمن بعدنا فنمسك بها ولا نسمح لها أن تنطفئ أبداً.

أشعر أن الصديق الراحل كان أكبر من الحياة وأقوى من الظلم والألم وأنه كان يحتاج إلى أعمار عدة لينفّذ توقه لإنقاذ أهله ومحبيه وأمته من الظلم الذي يتعرضون له في أكثر من مكان؛ فلنحقق له هذا التوق ولنعمل على أن يبقى بيننا ومعنا وبالصيغة التي عشقها هو وأسس لها وعاش وضحى وبذل كل ما لديه من عمر وفكر وقدرة من أجل إنجازها.

أفكّر بمؤسسة عابرة للجغرافيا، تماماً كما كان يعتقد ويؤمن، تساهم بها دول المحور الذي دافع عنه بكلّ إخلاص وآمن به، وتصبح هذه المؤسسة منارة لنشر فكره وفكر زملائه الذين شاطروه هذا الإيمان، ونربي على خطاها أجيالاً قادمة تُبقي الأستاذ أنيس النقاش حياً بيننا وتُبقي آراءه وأفكاره ورؤاه حاضرة في التفاعلات المستقبلية.

كأني بروحه تبتسم وتقول: «أنا معكم ولن أغادركم أبداً ولا شك أن النصر حليفنا وأن المستقبل لنا». وبهذا يبقى أنيسنا الراحل أنيس الأجيال الشابة القادمة وأنيس المستقبل الأفضل الذي آمن به وعمل من أجل تحقيقه.